

تونس الخضراء

Posted on 2018 ,8 سبتمبر



Categories: [الوطن العربي](#), [دول عربية](#)

بواسطة: منال أبوبكر

تونس ، ورسميا الجمهورية التونسية، وتلقب (تونس الخضراء) هي إحدى دول المغرب العربي، عاصمتها مدينة تونس، وتعد حلقة الوصل ما بين أوروبا وأفريقيا، تقع جمهورية تونس في أقصى شمال قارة أفريقيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط، بين خطي العرض (30° ، 14) دقيقة. و (37° ، 13) دقيقة شمال خط الاستواء وبين خطي الطول (7° ، 32 دقيقة و 11° ، 36) دقيقة شرق ومن الغرب والجنوب الغربي الجزائر، ومن الجنوب الشرقي كخط غرينيتش، يحدها من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط وليبيا، وتبلغ مساحة الجمهورية التونسية (163,610) كم وطول الشريط الساحلي: (1300) كم2

سكان تونس

بلغ عدد سكان دولة تونس حسب إحصائيات 2014 (11,000.000) نسمة بما في ذلك المقيمين الأجانب

نظام الحكم

نظام الحكم: رئاسي برلماني يخضع لنظام تعدد الأحزاب. وحق التصويت: يبدأ من عمر 20 سنة

اللغة والديانة

يتكلم التونسيين اللهجة التونسية وهي لهجة مفرداتها عربية وتحوي على العديد من الكلمات: كالتركية، والإيطالية، والفرنسية نظراً لظروف الاحتلال الفرنسي ما بين القرن الثامن عشر و التاسع عشر وتعتبر العربية اللغة الرسمية والفرنسية لغة الإدارة والأعمال، ويمثل المسلمون نحو 98% من السكان بينما 2% يهودية ومسيحية

المناخ والتضاريس

تمتاز تونس الخضراء بمناخ إقليم البحر المتوسط، حار جاف صيفاً، دافئ ممطر شتاءً. أما في المناطق الجبلية فمعتدل الحرارة صيفاً وممطر وبارد شتاءً أما المناطق الوسطى الجنوبية فمتوسط الأمطار بارد شتاءً وحار صيفاً

كما تتسم تونس الخضراء بتضاريس متنوعة حيث تشيع السهول الساحلية الممتدة فوق سواحل البحر الأبيض المتوسط؛ وتبدأ بالتوسع في وسط البلاد، بينما تمتد الصحراء في الأجزاء الجنوبية، ومن أبرز التضاريس فيها: السواحل الشمالية والشرقية والخلجان الواسعة، وجبال الأطلس البحري؛ وتعتبر سلسلة جبال خمير أعلى قمة بين هذه السلسلة، وتمتد الهضاب من هضبة الشطوط الجزائرية وتتوقف عند شط الجريد حيث السهول الرملية

العملة التونسية

الدينار التونسي هو العملة الرسمية للجمهورية التونسية ويصدره البنك المركزي التونسي، ينقسم الدينار التونسي إلى ألف مليم وقدّرت قيمته عند إصداره ب (2,115880) جراماً من الذهب الخالص

تاريخ تونس

عرفت تونس منذ القدم بانفتاحها على المحيط الخارجي وعلى مختلف الروافد الحضارية، واستطاعت أن تقيم علاقات تجارية وثقافية مع ما يجاورها من دول البحر المتوسط بداية من القرن الثاني عشر قبل الميلاد وعرفت قرطاج التي تأسست سنة (814) قبل الميلاد ازدهارا حضاريا وتجاريا مما جعلها مطمعا لتوسع الإمبراطورية الرومانية

- سقطت قرطاج في يد الرومان في أواسط القرن الثاني عشر قبل الميلاد واستمرت سيطرة الإمبراطورية الرومانية عليها نحو 700 عام
- دخل الإسلام تونس في القرن السابع بعد الميلاد وأصبحت مدينة القيروان العاصمة الجديدة مركز الحياة الدينية والثقافية
- خلال القرون التالية حكمت تونس عدة دول من العرب، والبربر، والعثمانيين فتطور العمران وازدهرت الحياة الاقتصادية

والاجتماعية والفكرية

- تم في هذه الفترة بناء جامع الزيتونة والجامعة الزيتونية بتونس وظهور المفكر والمؤرخ والاجتماعي الاشهر (ابن خلدون) كما شهدت هذه الفترة هجرة المسلمين من إسبانيا (الاندلس) نحو تونس
- صدر ما يسمى (عهد الأمان) في (1857) الذي كان عبارة عن ميثاق لحقوق المواطن
- (في أواسط القرن التاسع عشر كانت تونس أولى البلدان العربية التي تستصدر دستورا في عام (1861)
- (قامت تونس بالغاء الرق في (1864)
- (في عام (1881) بسطت فرنسا حمايتها على تونس مما أثار رفضا شعبيا عنيفا في أنحاء البلاد
- (في عام (1920) أسست مجموعة من الوطنيين التونسيين الحزب الحرّ الدستوري التونسي
- (في عام (1934) أسس الحزب الدستوري الجديد ليشكل القوة التي ستقود البلاد نحو الاستقلال وبعد نضال طويل ومرير
- نجحت الحركة الوطنية التحريرية التي قادها الحزب الدستوري الجديد
- حصلت تونس على استقلالها في 20 مارس (1956) العيد الوطني

الاقتصاد والموارد

يعتبر الاقتصاد التونسي اقتصاد متنوع ونشط يملك قطاعات زراعية وتصنيعية وسياحية ومنجمية

الموارد الطبيعية: زيت خام، فوسفات، حديد، توتياء، رصاص، بترول

أهم الصناعات: صناعات بترولية، تعدين الحديد والفوسفات، منسوجات، تعليب الأغذية

المنتجات الزراعية: الزيتون، التمور، اللوز، الحبوب، الحمضيات، الخضار والفواكه، قصب السكر، الشمندر والكروم

- يعتبر دخل المواطن التونسي الأعلى بين الدول غير النفطية في الوطن العربي وأفريقيا

المعالم الأثرية في تونس

تونس العاصمة

يمتد تاريخ مدينة تونس نحو خمسمائة سنة. تمتاز باتساع الأسواق، والمساجد التاريخية، والبيوت الجميلة ذات الواجهات الحجرية المنحوتة، والأبواب المتعددة الأشكال والألوان وساحات الديار الواسعة، من إرث الحضارة العربية الإسلامية. ومن أبرز معالمها جامع الزيتونة الذي يعد منارة إسلامية وجامعة إسلامية كما أنه تحفة معمارية أيضاً

: كما تتميز تونس بعدد كبير من المتاحف منها

- متحف باردو القومي: الذي يضم أكبر مجموعة فسيفساء رومانية في العالم
- متحف الفنون والعادات الشعبية

- **المدينة العتيقة:** بقلب العاصمة تونس وهي مدينة تتميز بأسواقها ومعمارها الفريد الأمر الذي جعل منظمة اليونسكو تدرجها ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني.

مدينة قرطاج

بجمالها وآثارها التي تتنوع بين الرومانية والمسيحية والإسلامية تتميز قرطاج بالعديد من وسائل الجذب السياحي نذكر منها هضبة بيرسا بما تتضمنه من متاحف وأماكن أثرية مثل متحف قرطاج الوطني وحي ماقون، المواني البونوية، معبد تانيت، مساكن الأوديون الرومانية

مدينة القيروان

مدينة تاريخية قام ببنائها القائد العربي عقبة بن نافع ويعد جامع القيروان من أشهر معالم هذه المدينة العريقة مدينة عين دراهم: التي تقع في الشمال الغربي من تونس بالقرب من حدود الجزائر وهي المدينة ذات المناخ والمعمار الأوروبي مدينة الحمامات: والتي تشتهر بسواحلها الرائعة الممتدة ورمالها الناعمة وغيرها من المناظر الطبيعية الخلابة مدينة سوسة: هذه المدينة التاريخية التي ترك بها الفنيقيون العديد من الآثار، وهي إحدى المدن السياحية الهامة بتونس مدينة بنزرت: تقع على الساحل الشمالي بتونس وتتميز بنزرت بكثرة إنتاجها من الأسماك ورخص أسعارها بالإضافة لأسواقها وبساتينها

المراجع

- 1- إجمالي عدد السكان في تونس 2106. روجع بتاريخ 2018/9/9. actualitix.
- 2- المنتوجات والمناطق السياحية. [وزارة السياحة تونس](http://www.wat.gov.tn). روجع بتاريخ 2018/9/9.
- 3- اكتشف تونس. [بوابة الحكومة التونسية](http://www.wat.gov.tn). روجع بتاريخ 2018/9/9م